للمشهود له او المشهود عليه وكونه ابيض اللون او احمر او بينهما وكونه طويلا او قصيرا او نحو ذلك
وقال ‍في الفايق اعلم انه لابد للشاهد من ذكر التعريف والمعرفة في المشهود له وعليه فان اسقط
ذلك في العقد ففيه خلاف قيل شهادته تامة مطلقا وقيل باطلة مطلقا وقال ابن عبد الاعلى
ان الشاهد اذا كان معروفا بالضبط والحفظ قبلت شهادته وان كان لم يذكر معرفة ولا تعريفا
وان لم يكن معروفا بالضبط والحفظ ردت شهادته وهذا فوا ثالث في التفصيل لابن عبد منه
وقال ابن شعبان يجوز قول المعروف الواحد للمرأة المشهود عليها وان لم يكن عدلا وهي احد
المسايل التي يجزى فيها خبر الواحد **وقوله** وتعرف بمعرفا معمول بلاجلبا حال من معرفة
والاشرط وجوابه فيما قبله مغني بالاجمال والله تعالى اعلم د
• وكن ابن العدل الموثق الكاتب سبيل العدول المهتدين ذوي العلا •
• بصدق لسان واجتناب كبيرة • وترك صغير ما بنا مهجة جلا •
معنى كلامه رحمه الله تعالى ان الموثق مامور بان يسلك سبيل اي طريق العدول المهتدين اي الذين
كانوا على هدى ضد الضلال بان يكون هو كذلك اي الرجال العلا بالعلم والصلاح وحفظ المروءة
ويتشرف على الكذب بصدق لسان واجتناب الشبهة الكبيرة وترك الصغيرة طاينا اي ما ولها مهجة
اي نفسا جلالها بسر حسن باعتبار النفس بمعنى الروح **وقال** في تبرة الحكام ويبتغي للموثق
ان يكون عالما بالاحكام الشرعية عارفا بما يحتاج اليه متخلقا بالامانة سالكا طريق الديانة في
العدالة داخلا في سلك الاصفياء متبعا على نهج العلماء الاجلاء **فائدة** ابن رشد للشاهد في شهادته
حالان حال تحمل الشهادة وحال ادايها فاما حال تحملها فلا يشترط فيها الاصحة واهلية وهي
العقل والتمييز صغيرا كان او كبيرا حرا كان او عبدا عدلا كان او فاسقا مسلما كان او كافرا **واما** حال
ادايها فيشترط فيها خمسة اوصاف متى عدم واحد منها لم تجز شهادته وهو العقل والبلوغ
والحرية والاسلام والعدالة وزاد ابن رشد المروءة وهو السلامة والعقل في بابه يكون من اهل العفة
**وقوله** طاينا من الضمير في اعلى المصدر مهجة مفعول به لطاينا اعلانا مهجة وباقي
الكلام واضح وبالله التوفيق العفيف هو النقي
• ونشط بين واضح الفوا واحرف • بدرسم مواضع فيه للوكالة •
• ولا تغني واكتب كما قال ربنا • نوما لذ العنا بما ربك ما علا •
معنى كلامه رحمه الله تعالى ان الموثق مامور ان يكتب رسم الوثيقة بخط بين يقرا بيسر عنه وبا
لغاظ بينة غير مجملة وان يقلل فيها القول بجمع فصول الوثيقة مثل تعريف المتاع وتعريف
البايع وتعريف الشيء المبيع وبيان العقود على البت او على الخيار او على شرط او خلاف من
الشروط وبيان القبض بالمعاينة والاعتراف او غير ذلك مما تحتاج اليه الوثيقة ويستوفي ذلك
كله

حال



كله ولا يهمل منه شيئا ويكون ذلك بعد تقييد كل فصل مثل ابن فلان ونسبته البلد **كمكة** او
لصنعة كنجار ونحو ذلك وتكمل الوثيقة بان لا يختصرها ويستغني بالمعلومات عن اللوازم والكتابا
في الخروجات ومامور ان يكتب كما قال الله تبارك وتعالى مثلا القول ربنا جل جلاله ولكتب بينكم
كاتب بالعدل بان يحتاط في كل واحد من الذين اشهدوه وغيرهم او عن له ذلك قال الغزالي
لا يجوز الا بكتب الوثايق الاركان منبضا على ما يعرفه الوثايق مسائل الكمي وان يكتب بخط بين
يقرا بيسر عنه وسهولة وبالالفاظ بينة غير مجملة **وقوله** وكنبك بين مفعول مقدم بين واضح
واحصر وكلها معطوفات على بين كما قال رينا الكلام تعليلة على من قول الله تعالى واذكروه كما
هديكم اي لاجل ان هديكم قول ربنا نوما به لحقا جملة استئنافية ما محلا معطوف عليها والله
تعالى اعلم
• واياك لفظا ذا اشتراك وان ترد • له الرفع فكن ثابتا معولا •
• على الكل بل كل الضمير فما كنا • وودين واياك حقوق الناس ان ضاع ما علا •
معنى كلامه رحمه الله تعالى ان الموثق محذر ان يلفظ في الوثيقة بالفاظ مشتركة فانها تمنع فهم
المقصود من الوثيقة مثل اعطاه وتصدق به عين الواقعة فانه مشترك بين البياض والسواد ومثل
ان يذكر ان الامة كانت حين الشراء في فرو وابيد من هل هو حيض او لحم لانه مشترك بينهما وتقدم
ايضا ما قال الغرناطي انه لابد ان تكون الوثيقة بالفاظ بينة تقرا بيسر عنه ومحذر ان يترك ابانة لما
لم يحققه ومعولا على الظن بل لا يعول الا ما كان عنده كالشمس محققا كذا قال في التبصرة وقوله
ان واياك حقوق الناس هذا التحذير ايضا للموثق ان يضيع اموال الناس وحقوقهم الذي ورد فيها
النهي انه ذنب واحد لا يتركه الله تعالى وايا ما جاء على التاكيد للتحذير لصعوبة حق الناس والتحذير
هو تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه واصل ايا لما بعد بسط ان تضيع حقوق الناس بحذف
الفعل ومعموله الظاهر للضمير فانفصل الضمير وصار اياك وان ترد معطوف على لفظ كما نبه
معمول ثان لترد الاول مستتر فيه ومعولا معطوف على كلا ثابتا كل الضمير اي مثل الشمس مفعول
مقدم واياك مفعول مقدم ما عدا الا ايا لها ما عدا لا احد من تضييع حقوق الناس واياك تاكيد
ما علا تاكيدا ثانيا لاياك لانه بمعناه والله تعالى اعلم
• والالحاق والاصلاح والمحو ان جرت • كبشر وافحام بر رسم فكمل الجلا •
• بعيد اعتداد الاكو الندب ان جرت • ما اسما به سهوا ان فيكمل الا •
• كذا اسم نبي تم قد جاء النفي • لمحو وبشر او تشبيه معجلا •
• وان ند في عقد وفيه كما ترى • بعقد وتاجيل ونادى في الجلا •
• وان كان محو الاضم او رسمه • جميعا او الجاري لنا الحكم الجلا •
• من المحو الافحام قولان يحيى • والاجر للاكو بلا رسم السلا •

Copyright © King Saud University